تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الزمر - الآيتين : 8 - 9

وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار ، أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب

( الزمر : 8 - 9 )

شرح الكلمات:

وإذا مس الإنسان : الإنسان أي المشرك.

ضر : أي مرض أو خوف غرق ونحوه من كل مكروه لا يقدر على دفعه.

دعا ربه منيبا إليه : أي سأل ربه كشف ما أصابه من ضر راجعا إليه معرضا عمن سواه.

إذا خوله نعمة منه : أي أعطاه نعمة منه بأن كشف ما به من ضر.

نسي ما كان يدعو إليه من قبل : أي ترك ما كان يتضرع إليه من قبل وهو الله سبحانه وتعالى.

وجعل لله أندادا : أي شركاء.

ليضل عن سبيله : أي ليضل نفسه وغيره عن الإسلام.

قل تمتع بكفرك قليلا : أي قل يا نبينا لهذا الكافر الضال المضل تهديدا تمتع بكفرك بقية أجلك.

إنك من أصحاب النار : أي أهلها المتأهلين لها بخبث نفوسهم وظلمة أرواحهم.

قانت آناء، الليل : أي مطيع لله آناء الليل أي ساعات الليل ساجدا وقائما في الصلاة.

إنما يتذكر أولوا الألباب: أي يتعظ بما يسمع من الآيات أصحاب العقول النيرة.